

مسرحية قصة حب بحرية

تأليف وإخراج
حمد الرميحي

الشخصيات

1. شيخ الشمال النوخذه بو منصور
2. شيخ الجنوب الطواش بو أحمد العمود
3. ناصر ابن بو منصور
4. منصور ابن بو منصور
5. أحمد ابن بو أحمد
6. الجوهرة إ بنت بو أحمد
7. طرفة إ بنت بو أحمد شيخة
8. زوجة النوخذ بو منصور
9. بو درياه
10. أم حمار
11. شيخ دين الملا علي
12. النهام
13. مطربة
14. عازفة طاره

في خلفية المسرح صورة بحر أرضية المسرح إضاءة
زرقاء وأمواج بحرية ترقص في وسطها وحوش بحرية
يشبهون ملابس بودرياه عبارة عن راقصين يمثلون
الجوقة في رقصة حزينة، تضرب بأيديها صدورهم
ووجوههم، وبأرجلهم تضرب أرضية خشبة المسرح، يخرج
بودرياه يبكي فوق الماء على [فشت] حجر بحري،
قبل نهاية الرقصة، تدخل أم حمار ترى الرقصة وتضحك
على بودرياه، وهو يبكي ويغني مع استمرار الرقصة
التي تؤدي بإيقاعات الكفوف والارجل،

بودرياه : [يغني في حزن شديد... وبألقاء كومبودي
مبالغ فيه]

أبكي على ماجرالي يا هلي
دانتي الغالية طارت من يدي
وأبكي على ماجرالي يا هلي

ام حمار [تصم أذنيها وتضحك بشكل مبالغ فيه تقف
المجاميع وتنظر إلى أم حمار- بغضب،
تواصل أم حمار ضحكاتها وتشير إلى
بودرياه]..

والله ضحككتني يا الحبيب بودرياه يبكي أعرف أن
بودرياه وحش إذبح البحاحير ملك إله البحر لا
ويعزف عود أنت بودرياه، ماصدق.

بودرياه [وهو يبكي وبألقاء كوميدي] ... أيه أنا بودرياه
ساعديني يا أم حمار النوخذه بو منصور الحرامي
وغاصته خذوا الدانه من المحارة اللي أنا أمربيه
احرموني من متعت شوفتها يا أم حمار [وهو
يبكي] ساعديني يا أم حمار...

- أم حمار** أخ بس شاسوي بعمرى حبيتك والله هالوية ينحب
ويبه جنه كديش.
- بودرياه** أنا كديش يالمبغله نصف حمار ونصف مره .
- أم حمار** أنا مبغله عطوني المشاره يا ثور الخور يالزفر
عطوني المشاره
- بودرياه** [يجري في الماء] لا يا مجنونه أنا أخاف من
المشارة والحديد.
- أم حمار** [تقف] ما قولك لا تقولي امبغله
- بودرياه** حاضر حبييتي
- أم حمار** [في فرح] آه حبييتي تطلع من فمك جنها
موسيقى قولها مرة ثانية
- بودرياه** في خجل أستحي
- أم حمار** يالله خذ لويه پستحي قولها لا دشلک الحين البحر
بالمشاره ويز أرقبتك .
- بودرياه** [يضحك] يالله دشى.
- أم حمار** [تضحك] تعرفني ماعرف اسبح بس انت
وعدتني تعلمني السباحه .
- بودرياه** باعلمك السباحه وباتزوجك بس ساعدينى
ياحبييتي.
- أم حمار** آه قالها حبييتي [تغني] أغنية قالها قالها .

[يدخل منصور مع الجوهرة ويجلسان قرب الساحل،
تجري ويجري ورائها منصور مع موسيقى رومانية]
اسمع الكلام

بودرياه من ذول يا أم حمار

أم حمار هذا ولد النوخذه اللي سرق دانتك منصور وهذي
اللي معاه بنت شيخ الطواويش بو أحمد
العمود.

[يجلس منصور والجوهرة ، يضع منصور يده على يد
الجوهرة وتضربه الجوهرة على يده وتسحب يدها ،
تصحب الحوارات موسيقى رومانية]

الجوهرة [وهي تضحك] شيل إيدك حد ايشوفنا اشيقلوا
بقول الجوهرة عاشقة منصور ولد النوخذه .

منصور يقولون اللي يقولونه أنتي حبييتي.

بودرياه يعزف أغنية إقولون اللي يقولون أنت بحري وأنا
اليم وبعدها زوجتي وأم عيالي روعي وطوايف
هلي

أم حمار اسكت خل نسمع مع هالصوت .. تقلده .

الجوهرة كل هلك [تضحك]

منصور كل هلي وخلاني وإذا فيه أحد بعد انتي اغلى
منهم جميع.

أم حمار [بحرقة] آه اسمع آيه على حظي ما يسمعني
اللي إلي كدر خاطر أمبقله يا حمارة.

الجوهرة هذا وعد أنا أغلى من هلك

منصور وعد ودين ،

الجوهرة بعد عمري أنا أوعدك لو إقطعوني قطعة قطعة ما تزوجت غيرك .

منصور حياتي

الجوهرة روعي أنت ، منصور !!!

منصور : إفاد منصور شراين منصور

الجوهرة : أوصفني

منصور : أنتي [يكتب شعر وصفي]

[يدخل عبيد خادم الجوهرة يقف بالقرب من حمار]

عبيد عمتي بتغيب الشمس

الجوهرة نعم [تقف تلبس دفتها] ، سحرتني بحكيك، ونسيت الوقت ياعمري من رخصتك [تخرج، يخرج منصور]

بودرياه بل كل هذا حب يا أم حمار

أم حمار آيه على حظي هذا مهيب حب هذا حب منصور **والجوهرة** قال فيها منصور أشعار تناقلتها كل اهل جزيرة العرب.

بودرياه [بيكي]

- أم حمار** أشفيك يا حظي
- بودرياه** [يبكي، يغني] أم حمار أبكي على ماجرالي
ياهلي دانتني الغالية طاره من يدي [يصرخ]
ساعدوني يا ناس ..يبكي وكأنه طفل
- أم حمار** بعد عمري لا تبكي كسرت خاطري وقطعت
مصاريني [تتدارك] مصارينني لا لا قصدي
شرايني خلاص لا تبكي أسمع.
- بودرياه** [وهو يبكي بصورة كوميدية] نعم حبيبتني
- أم حمار** [تغني] فرحة أغنية قالها قالها اسمع بارجعها لك
لكن بشرط اتعلمني السباحه وتزوجني .
- بودرياه** أتزوجك، وأتزوج ابوك بس رجعيلي دانتني.
- أم حمار** وهه فديتك، أمته باغوص معاك غيصه تسمر شهر
ماهدك الا وآه فديتك يا كديش.
- بودرياه** تكفين حبيبتني
- أم حمار** آه قالها قالها [تغني]
- أم حمار** حبيبتني قالها أعتبر إنها في حضنك بس عطني
فرصة اسوي في هالبشر جم مقلب أضحك فيها
عليهم وأخلي الدم يسبح شلالات في هالديرة
وبعدين أرجعلك دانتك في حضنك ياخلي حبيب
اشلون بودرياه احلى حبيب اشلون بودرياه احلى
حبيب لكن مقيوله القرد في عين حبيبه زرافه ..

العمود

[إظلام إضاءه حوش منزل الطواش بو أحمد
الجوهرة تسكب من الأبريق الماء على يد ولدها
واختها طرفه تمسك بالمنشفه]

بو أحمد شلون شفتي الشمال يا حكيمة

الجوهرة [ذول العرب (تنبه) اهلون

طرفة الشمال والا أهل الشمال

بو أحمد والله لثنين يا بوك مافي ناس مثل طيبت
هالشمال والسنة يقولون النوخذه بو منصور
حصل دانه يتكلم عنها النوخذه والطواويش في
كل الجزيرة وخاطري أزوره بو منصور

طرفة [طرفه تغمز الجوهرة] يبه من كثر ما تكلم
على بو منصور اشرايك تاخذنا معاك إنتعرف على
بنات بو منصور ،

بو أحمد والله إنك على قلبي في آخر زيارة لي لشمال
قالي بو منصور في الزيارة القادمة لازم تجيب
معاك الأهل يتعرفون على الأهل

الجوهرة والله يبه [بلهفة]

بو أحمد بأذن الله

أحمد [يدخل أحمد ابن بو أحمد] مرحبا يبه

بو أحمد هل وينك اليوم ماجفتك على الغده

أحمد معزوم على الغده عند خالي ماقالتك اختي
طرفه

طرفه

يه والله نسيت

أحمد

[ينظر إلى طرفه والجوهره] ييه سمعت
اشعار منصور ولد النوخذه شيخ الشمال
بو منصور في حبيته الجنوبية

بو أحمد

[يضحك] ولد نوخذه ومجدي وشاعر حامل كل
صفات المرجله من كل النواحي [تنظر
الجوهره إلى طرفه في فرح]

أحمد

[في تساءل وبستغراب] بس هقوتك من
ينطبق عليه هالوصف من بنات الجنوب .

بو أحمد

يا بوك بنات هل جنوب كلهم حلوين وكل وحده
تقول الزود عندي، بس والله أعلم يقولون
هالوصف ينطبق على بنت بو محسن الطواش
يضربون فيها الوصف، ويقولون شايفها في الحج
من جم سنه .

[إضاءه على بودرياه يجلس على الغشت يغني ويبكي]

بودرياه

أبكي على ماجرالي ياهلي
دانتي الغالية طارت من يدي

[تمر أم حمارمتكره في زي امرأة تلبس النقاب أو
الغشوة يستمر يغني، تقف أم حمارترفع الحجاب أو
الغشوة، يراها بودرياه في تعجب مبالغ فيها]

بودرياه

أم حمار والله ماعرفتك

أم حمار ولعنه أنا فرحه الفتاشة وانت يا حظي طول
الوقت تبكي والله إني أشك إنك بودرياه لوماها
الوجه الكديش والنو اللي على ظهرك روح دبح
الباحير..

بودرياه ما قدر آسوي شي قبل ماتعود دانتي الي البحر
واكل عيونني بها .

أم حمار بودرياه أجوفك تحب الدانة اكثر مني

بوردياه ده كلام انتي الحبيب
يغني أم كلثوم انت عمري، انتي عمري، انتي
حبييتي .

أم حمار [تغني] قالها قالها قال أحبك قالها قالها

بودرياه [يبكي بشكل كوميدي] ..

أم حمار إشفيك يا حظي تبكي مثل الياهل .

بودرياه رجعي دانتي بسرعة لاموت قهر .

أم حمار يعل يومي قبل يومك يا بعد روح أم حمار جوف
إشبا سوي فيهم أما دمرت حياتهم أنا مهب أم
حمار

بودرياه كفو يالمبغله لا ... لا قصدي يالغالية .

[أم حمار تغطي وجهها بالنقاب]

[إظلام إضاءة على منزل النوخذه بومنصور، تجلس
زوجه النوخذه، تدخل أم حمار متنكره بأمرأه عجوز]

أم حمار شيخة يا الشيخة
[تظهر راسها في خوف من شباك من خارج المنزل]

شيخة جنه حد أنا ديني

أم حمار أنا يا الشيخة بطليلي الباب

شيخة حياك حيا الله من جانا [تدخل أم حمار وتنظر
يمين ويساراً في خوف]

شيخة إشفيك أتلفتين ..

أم حمار حد معاك في البيت ؟

شيخة لا / محد / لعيال بو لعيال في البحر / والبنات عند
لمطووعه .

أم حمار [تبكي بشكل كوميدي]

شيخة إشفيك تبكين يا ..

أم حمار الحجية أم فرج حسبيا الله عليهم ثم حسبيا الله
عليهم .

شيخة في تسأل منهم بالحجيه .

أم حمار عيال الحرام [تنظر يمين ويسار في خوف،
نسمع نهيق حمار أو مجموعة من الحمير
تقفز أم حمار في خوف]

شيخة أشفيك

أم حمار سكتوا حماركم ماداني اسمع صوت الحمير،
اسمعي ياخويتي أنا كلت وشربت في بيت يدك
الله يرحمه ما ارضي حد إمسكم بشر ويه ويه
حبيا الله عليهم.

شيخة **[في خوف]** شسالفه يالحجية

أم حمار أعيال الحرام امسوين طب حق زوجك طمعانين
في ثروته بزوجه وحده من بنات الجنوب
المزايين.

شيخة **[بصوت عالي]** إشلون ؟؟؟

[نسمع نهيق مجموعة من الحمير، تقفز أم حمار]

أم حمار **[كأنها تحدث نفسها]** شمو ريحتي جان
مايدخلون على البيت وانفضح

شيخة شتقولين .

أم حمار أنا أقول ماحب الفضايح أنا باعلمك عنهم وعن
فعايلهم الخسيسه.

شيخة **[في تلهف]** علميني ولي يرحم والديك

أم حمار أنا باعلمك بس بشرطين .

شيخة قلولي ولي يرحم والديك وشروطك كلها مقبولة.

[ينهق الحمار] تقفز أم حمار.

أم حمار إشفيه إحماركم هايج

شيخة

خليك من لحمار/وقولي إشروطك ..

أم حمار

أول شي الكلام اللي باقولك إياه إتم سر بيني وبينك.

شيخة

سرك في بير/وهذا وعد والوعد دين ، والثاني

أم حمار

والثاني صعب عليك

شيخة

إنتي قولي/ولا يصير خاطرك إلا طيب

أم حمار

لا لا صعب

[ينهق الحمار من الخارج ، تقفز أم حمار في خوف]

شيخة

قولي الشرط الثاني

أم حمار

أنا سمعت أن النوخذه في الدشة الماضية
حصل دانه كبير كل الناس في الديرة إتكلّم عنها
وعن جمالها خاطري أشوفها .

شيخة

بس

أم حمار

صعبه ؟

شيخة

الحين اجيبها لك في البشتخه

[تخرج شيخة أم حمار ترقص فرحه ينهق الحمار]

أم حمار

[تقفز في خوف] بس يا حمار يا ولد الحمار
فضحتنا **[تقلد وهو ينهق]** حامضه على بوزك
لتموت مالمستني أنا أم حمار أجوف حمار هذا
الي ناقص.

أم حمار

تخرج عدة دانات وهي تضحك، تعود شيخة
تحمل البشتخته، تجلس تفتحها تمسكها
وتعطيها أم حمار

أم حمار

الله يا حلوها ، ما يلام بودرياه .

شيخة

بودرياه !!

أم حمار

يقولون من حلاة الدانه حتى بودرياه بكى على
فراقها [تشرق أم حمار وتقع على الأرض
تصرخ] ماي يا الشيخة ماي يا الشيخة ماي
باموت ماي ..

شيخة

[تجري لتحضر الماي، تضع أم حمار الدانه
المزورة بدل الدانه الأصلية وهي تضحك].

أم حمار

إنجحت خطتك يا أم حمار [تغني] إنجحت خطتك
يا أم حمار.

شيخة

أم حمار

[تدخل وهي تحمل كوب الماء]

الحمد لله راحة الشارقة عطني آبل ريحي وقولك
عن اعيال الحرام اللي مسوين حق ريلك لطوب،
تعالى هاتي إذنك لحد يسمعنا

[نرى أم حمار تهمس في أذن شيخه وتشير بيديها
شمالاً وجنوباً أعلى وأسفل] هذي القصة وما فيها

شيخة

آجوف النوخذه أمطيح في الجنوب/ولين قتله كثرة
أسفار للجنوب إيقول شغل !!!!!

أم حمار

[تقفز بشكل كوميدي فرحه] من رخصتك
ولا تنسين وعدك هذا الأمر سر بيني وبينك .

[تخرج أم حمار]

[إظلام إضاءة على بودرياه يغني ويبكي]

بودرياه أبكي على ماجرالي ياهلي ..
دانتني الغالية طارت من يدي

[تدخل أم حمار ويطاردها حمار .. رجل يلبس قناع حمار
ينهق]

أم حمار يا حمار أذلف عن ويهي فشلتني إطاردني من
داعوس لداعوس .

الحمار [ينهق] وبشكل كوميدي مع نهقه يرد أي لف يو
I Love You

أم حمار لا ويعرف يتكلم إنجليزي بعد .

الحمار جتيم .. جتيم .. ينهق

أم حمار وبعد يعرف إغازل بالفرنسي ولا تعرف لغات كل
البشر مالمست إشعره من راسي .

الحمار [ينهق كما لو كان يبكي يهجم على أم
حمار، تجري من الكواليس وتخرج من الآخر
والحمار يطاردها، تقف أم حمار مسكه
بعصاه كبير]

أم حمار تعال قرب خلني أشق راسك ..

الحمار [ينهق بقوة وبشكل كوميدي يضرب رجله
في الأرض، يبكي ينهق، يصرخ بقوة] أي

لف يو جي تيم [يخرج صرة جت {برسيم}
يقدمها لأم حمار]

أم حمار جي تيم ، يتمت بأملك وأبوك ثم يتمت صرة جت
عطها أبوك لحمار.

بودرياه [يقف فوق صخره الفشت على ساحل] أيه
أنت يا حمار ماتستحي إتلاحق المره ملاحق
[يخرج الحمار وهو ينهق] وإنتي شققتك وياه .

أم حمار الحبيب إغير [وهي تضحك]

بودرياه أقولك أشققتك وياه تقولين الحبيب إغير،
إشققتك [بغضب] .

أم حمار شاف وحده حلوه أتجنن جن

بودرياه أم حمار

أم حمار ياروح أم حمار كلاوي ومصارين أم حمار

بودرياه الدانة يا أم حمار [وهو يبكي] إسويتني ويا
النوخذه

أم حمار [تخرج الدانة يراها بودرياه]

بودرياه [يصرخ بأعلى صوته]

دانتني الغالية

دانتني الغالية [يقع يغمي عليه]

أم حمار بودرياه، بودرياه. ليكون مات الحبيب من الصدمه

بودرياه **[يقفز من الماء]** دانتى يا أم حمار أرجوك
عطيتنى آياه

أم حمار شاعطيك يالزفر، خليني أنفذ خطتي وأجوف
هالبشر وشلالات الدم تقطر من اجسامهم
وتصير أنهار أجوف أهل الشمال والجنوب في
حرب تستمر قرن **[تخرج]**

بودرياه **[يصرخ]** يا أم حمار حافظي على دانتى
[يكرر]

**[إظلام إضاءة السلويت نرى منصور والجوهر تجري
ويجري ورائها في فرح وسعادة، مع هذا المشهد تدخل
فرقة الرقص ترقص على أنغام أغنية أو قصيده تعبر عن
مدى المحبة وتطلب من الله أن تدوم هذه السعادة.]**

**[إظلام، إضاءة على ليوان مجالس منزل الطواش شيخ
الجنوب]**

[بو أحمد يجلس والجوهره وطرفه يسكان القوة]

بو أحمد اليوم قابلت النوخذه بو منصور شيخ الشمال،
[تبتسم الجوهره وطرفه في فرح]
وعرضت عليه مشتري الدانة وما صار نصيب
البونيان عرضوا عليه مبلغ أكبر وما رضى يبيع ينتظر
مبلغ أكبر الله يرزقه .

**[يدخل عبيد احد العبيد المرافق للجوهره في احد
المشاهد السابقة]**

عبيد عمي نوخذه من عمان يريد إقبالك .

بو أحمد

نوخذه من عمان خير اللهم أجعله خير حيال الله
دخلوا داخل بناتي [يتقدم بو أحمد لاستقبال
النوخذه العماني يخرج ويدخل مع أم حمار
المتنكره بزي رجل عماني] حيال الله من جانا.

أم حمار

[في صوت امرأة] الله يحيك [ثم تغير صوتها
بصوت رجل بسرعة].... الله يحيك يا شيخ
الطووايش والله إن سمعتك أوصلت لصين
[يجلسان]

بو أحمد

[يضحك] .. عاد لصين

أم حمار

وأكثر طال عمرك

بو أحمد

ما تعرفنا على النوخذه طال عمرك [تتكلم أم
حمار بالهجة العمانية]..

أم حمار

أخوك الغاوي النوخذه إغزيل الفراهيدي من
صحار.

بو أحمد

ونعم يا نسل الأجواد إقهوه

عبيد

حاضر طال عمرك [من الخارج]
ويدخل بالقهوة يسكب لاثنين .

بو أحمد

خير يا غزيل

أم حمار

الخير في حضنك اقصد في وجهك يا وجهه الخير
[صمت ينظر إلى عبيد]

أم حمار

مو باغي يا لغاوي بطول معنا واقف

- بو أحمد** [يضحك] أتركنا يا عبيد [يخرج عبيد]
- أم حمار** اسمع يا الغاوي قصد يا شيخ الطووايش في المطراش الماضي الله رزقنا خير وعطاني دانة ماشي مثله غير دانه الشيخ بو منصور
- بو أحمد** وتعرف الشيخ بو منصور
- أم حمار** لا يالغاوي لكن خبر دانتته حتى بودرياه ييكي عليها.
- بودرياه** إضاءة عليه يجلس على صخرته وسط البحر . ابكي على ماجرالي يا هلي دانتي الغالية طارت من يدي
- أم حمار** اسمع صوت بودرياه
- ابو أحمد** تراك صاحب نكته يالغاوي يا أغزيل
- أم حمار** كيف مافي اخف من دم لعمانني؟؟ باغي تسمع نكته سمعت عن قصة حب أم حمار وبودرياه هذي إقولك اكبر نكته .
- بو أحمد** خلنا من النكت وراوني دانتك يالغاوي شوقتني لشوفتها
- أم حمار** أمسك اعصابتك وقوي قلبك [يخرج الدانة] تفضل
- بو أحمد** [يمسك الدانة يتفحصها يزنها بالميزان] اللهم صلي على النبي [بصمت] لا لا بس الدانه النوخذه بو منصور اكبر .

أم حمار [تأخذ الدانة من يد بو أحمد] أنت تتمسخر علي يا بو أحمد هذي دانة إعمانية شو دانة بو منصور .

بو أحمد [يضحك] أنت زعلت يالغزيل أنا أمزح معاك، هذي الدانة احسن من دانة بو منصور بالف مرة

[ينهق حمار، تقفز أم حمار في خوف]

أم حمار وهالحمير وراي وراي، بس يا حمار

بو أحمد آفا نوخذه إخاف من لحمار

أم حمار أنه عندي عقد من الحمير وانا أصغير رفسني حمار في بطني وتميت اشهر إعالجوني.

[ينهق لحمار من الخارج تقفز أم حمار في خوف]

بس يا حمار يا ولد لحمار، أقول أحماركم مربوط أو مهدود

بو أحمد لا مربوط

أم حمار أشوه

بو أحمد [يضحك النوخذه] هالقد اتخاف الحمير، زين ماقتلي جم تبقى فيها؟؟

أم حمار خذها بلاش [تتدارك بسرعة]، انت كلك نظر في البيع والمشترة ولي بيحي منك خير وبركه

مايصير [وهو يضحك] أنت البايع لازم اتحط سعر	بو أحمد
[وهي تضحك] آقولك خذها بلاش لكن إذا صريت [تشير ام حمار بأصابعها الخمسة]	أم حمار
[يضحك] بس	بو أحمد
كثير	أم حمار
فالك طيب توكلنا على الله ، انتظرني آجيب لك المبلغ	بو أحمد
بس عجل أنا مستعجل	أم حمار
[تصفق فرحه] راحت عليه، إنجحت خطتك يا أم حمار [تغني] انجحت خطتك يا أم حمار	أم حمار
[ينهق لحمار من الخارج] .. آموت انا آموت أنا	الحمار
جعلك الموت يا ولد حمار قول آمين	أم حمار
يطل برأسه من الشباك، يضرب الشباك بيديه تلتفت إليه أم حمار بخوف] آمين يا أم حمار أروح فده لك عيني [ينهق]	الحمار
طلع حمارهم عراقي، فديت الفرات ودجله وهله عيني	أم حمار
[يدخل ويحمل كيس فيه النقود]	بو أحمد
إنطرنني	أم حمار
من إنطرك يا نوحذه غزيل	بو أحمد

أم حمار لَحمار

بو أحمد لَحمار

أم حمار

قصدي واحد من يزوتي ينظرني برع شكل مثل
لحمار وصرنا اسميه لحمار [تضحك] تستلم
المبلغ ولا تفتحه ، تنهض بسرعة

بو أحمد عد لفلوس يا نوحذه

أم حمار

[وهي تضحك خارجه] حد إعد بعدك يا شيخ
الطواويش عيب، ودعتك الله اليزوي ينتظرني في
المحل [تخرج]

بو أحمد

يتأمل الدانة فرحاً يقفز فرحاً، وكأنه لا يصدق
نفسه.

[نسمع صوت الحمار من الخارج ينهق]

الحمار ارح فدوة لعيونك اغاتي

أم حمار

[نسمع صوتها من الخارج] انت يا ابن لحمار

تكتشف أم حمار أن الحمار ليس عراقي ولكنه متنكر
تضربه تجري وهو يضحك .

بو أحمد

[يصرخ] يالجوهره، ياطرفه يالجوهره، ياطرفه
تعالوا

جوهره

خير يبه إشفيك اتصرخ

طرفه

خير يبه .

بو أحمد

[يضحك فرحاً] من أصبحت في وجه اليوم أنا،
إيه انتي يا جوهرة يا وجه الخير

طرفه

شسالفه يا بيه

بو أحمد

شاقول أنا للحين مهيب مصدق نفسي، شفتي
الرجال اللي جاني من شوي هذا نوحده من
عمان وباعني دانة تشبه دانة النوحده بو
منصور واحن منها، وبرخص التراب ما يعرف
قيمتها شوفها

الجوهرة

الله وأكبر

طرفه

يا حلاتها

بواحمد

هذا رزق من الله جاني لامحلي، مع ان عيني
على دانة النوحده بو منصور

الجوهرة

انت تستاهل كل خير بيه لأنك تساعد الناس
ومن يساعد الناس من خيره الله يزيد خيره

بو أحمد

صتقي يا الحكيمه، الحمد لله اشكرك يارب إضاءة
على بودرياه يجلس على صخرته بصوت عالي ..

بودرياه

أبكي على ماجرالي يا هلي .. دانتني الغالية
طارت من يدي وأبكي على ماجرالي يا هلي .

أم حمار

تدخل أنت يا حظي لحين اتصيح

بودرياه

أسويتني وين الدانة

أم حمار

تضحك [بعثها]

بودرياه [يصرخ بقوة] بعثيها يالمبغله نص حمار ونص مره .. آه لو آقدر أركب وآمشي على البر إنجان راويتك يالمبغله .

أم حمار شتراويني يالزفر يا بوالنو والله إنني شاكه فيك إنك **بودرياه** الوحش، يالسلي اتبيع كنك اصخله مهب وحش، بعثها يالغبي علشان اكمل خطتي وبعد أيام بتشوف شلالات الدم اتهدر من الشمال للجنوب ومن الجنوب للشمال .

تدخل مجموعة من الشياطين ترقص فرحه وتغنية أغنية تعبر عن سعادتها لما تفعله أم حمار في البشر، وبودرياه يبكي ويرقص في الم، قيل أن تنتهي الأغنية والرقصة تخرج أم حمار..

إظلام ، إضاءة على مجلس النوخذه بو منصور ، يدخل رجل المنزل، في وسط الليوان ..

الرجل عمي بو منصور عمى بو منصور [يدخل بو منصور من الجانب مع منصور]

بو منصور خير؟؟

الرجل ريال شيبه عند الباب يريد اقابلك

بو منصور قلطه بسرعه

الرجل حياك يا عم حياك

[تدخل أم حمار وهي متنكره في ملابس رجل شيبه يمسك عصاه في يديه]

أم حمار

السلام عليك يا عم بو منصور

بو منصور

وعليك السلام يا عم تفضل اجلس

أم حمار

الله يرحم جدك كان شيخ نواخذة الجنوب
والشمال عليه الف رحمه ورحمه يماكلنا من
خير . وعلمنا المريله والشرف والأمانة

[يبكي، ينظر بو منصور ومنصور في استغراب للرجل]

بو منصور

خير يا عم .

أم حمار

حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل
هذا الشيطان ومايسوي في الانسان اخليه
يسرق صديقه وأخوه اللي كل وشرب معاه في
صحن واحد .

منصور

خير يا عم اشسالفتك .

أم حمار

الطمع والجشع

بو منصور

يا طويل العمر قولنا شسالفتك

أم حمار

شاقول يا طويل العمر سالفه ماتنقال لكني
باقولها لأنني خير جدك أهو اللي عمر بيتي
وامري لله لكن اوعدني واقسملي انك ما تفضح
سري لا صار ماصار بعد ما تسمع قصتي

بو منصور

اقسملك وأوعدك جدام منصور أولدي .

[يصمت قليل، نسمع من جانبي مقدمة المسرح عزف
طبول وطيران بأنغام حربية قريبة إلى العرضة بشكل
سريع]

أم حمار صديقك بو أحمد شيخ الجنوب اسرقك

بو منصور سرقني كيف؟

منصور [بغضب شديد، ويهم أن يضربه، يمسكه
والده] أنت تكذب

أم حمار [تبتسم] أدري يا بوك بسر زعلك لكن تعلم
أنك لا تستعجل بالاحكام قبل لا تعرف السالفه
هذي حكمه علمنا آياه يديك وحناء صغار الله
إقمده الجنة

بو منصور [وهو يضحك وغير مصدق] وشلون سرقني؟

أم حمار سرق دانتك المزيونة يوم ما قدر يشتريه منك
سرقها الله يخزي الشيطان

بو منصور منصور جيب البشتخته .
[يدخل منصور بسرعة]

أم حمار صوت على ام منصور علشان اكمل السالفه

منصور [يدخل في غضب شديد] قلتك يا بيه هذا
شبيه مخرف وكذاب

أم حمار لا تستعجل، صوت على أم منصور

بو منصور يا ام منصور .

أم منصور [من الداخل] خير يا بو منصور .

بو منصور تعالي

منصور أقولك هالشبيه مخرف خذ شوف الدانة بعيونك .

[نسمع نهيق حمار من الخارج]

أم حمار تقفز بشكل كوميدي ويهد اعوذ بالله

بو منصور ينظر إلى الدانة يتفحصها [صمت، تدخل أم

منصور، بومنصور ينظر إلى الرجل وإلى منصور
مؤثر موسيقي، بأجراس الدفوف، الطيران وقرع
خفيف على الطبول] ..الرجال صدق هذي مهيب
دانتي المزيونة

منصور أنت متأكد يا بيه

أم حمار عط منصور الدانة يا بو منصور

بو منصور [في ذهول يعطي الدانة]

أم حمار اضغط على الدانة بصابعك بقوة يا منصور ، منصور

يضغط تتهشم الدانة في يديه ،...

صمت موسيقي مؤثر بأجراس الدفوف وقرع الطبول
بشكل أقوى وأسرع ...

دز صديقك وحده عجوز من هالجنوب لأم منصور
وكذبت عليها قالت لها كلام عنك يجرحها لكن
حكمت أم منصور ما قالتك باهاالموضوع وشرطت
عليها ان تراويها الدانة ومثلت عليها أن هي
شرقانه بعد ما راوتها الدانة ودخلت أم منصور
غيرت العجوز الدانة بدانتك المزيونة .

ام منصور [تبكي] وهي في ذهول ...إلي يقول الرجال
صحيح يا بو منصور

بو منصور الحرامي

أم حمار والحين لواجهة بقولك شاريها من نوخذه اعماني
وامثلك عارف هيرات عمان ماطلع دانات بها لون
وهذا الكلام بأكد كلامي يا بو منصور من
رخصتك ولا تنسي القسم ..

[تخرج والمجموعة في ذهول، موسيقى إظلام إضاءة
على النهام يغني موال عن غدر الشياطين ومكرهم بعد
انتهاء الموال]

الراقصين يمثلون الشياطين، أم حمار تمسك بيديها
طاره وتغني فرحه بنجاح خطتها، يقطعها صوت بودرياه
الذي يندب حظه

بودرياه وين دانتني يالمبغله وين دانتني الغالية وين دانتني
يالمبغله

[إضاءة على ليوان منزل بو أحمد شيخ الجنوب يجلس
مع ابنه أحمد ومجموعة الرجال، منهم الرجل الحكيم]

عبيد عمي النوخذه بو منصور ومجموعة من الرجال
جايين صوب بيتك

بو أحمد حياهم الله

[يدخل بو منصور] ومنصور ومجموعة من الرجال من
الشمال.

- بو منصور** ما خبره شيخ الطواوش يطلع حرامي
- بو أحمد** أفا يا ذا العلم انا حرامي يا بو منصور [يهم
أحمد يهجم على بومنصور يمسكه والده]
- بو منصور** أتعرف مقصدي عدل
- بو أحمد** فهمني
- بو منصور** سرقت دانتني المزيونة
- بو أحمد** آنا
- بو منصور** نعم انت راوني دانتك اللي تقول إنك شاريها
- بو أحمد** اهي صحيح تشبه دانتك لكني شاريها من
نوخذه اعماني جاني البيت
- بومنصور** الدانة سرقتة حرمة من طرفك من بيتي
- بو أحمد** ثمن كلامك ومهب أنا اللي ينقال عني حرامي
والله انت لو مهب في بيتي أنجان صار لي كلام
ثاني معاك .
- بو منصور** أسمع انت باعطيك شهر ترجعلي الدانة وتعترف
جدام الناس بفعلتك الخسيسه والله السيف بينا
إرجعها يا الله يا منصور **[يخرج بو منصور
ومجموعته]**
- المجموعة** يسودها الصمت، كل فرد ينظر إلى الآخر
وكأنهم صدقوا كلام النوخذه بو منصور

بو أحمد نعم يا جماعة الدانة إلى شريتها أتشابه دانة بو منصور لكن علي الطلاق أن صادق

الرجل الحكيم عداك الكذب يا بوأحمد وجوف أي شيطان سرق دانة بو منصور

الجميع عداك الكذب يا بو أحمد ونجان ارادة بو منصور حرب حنا إرجالك

أحمد جهزوا لرجال في الديرة

بو أحمد لا تستعجلوا

الرجل الحكيم نعم وخلوني أنا والملا جاسم نتحدث مع بو منصور .

[إظلام إضاءة على النهام يغني على الخشبة في الخلفية السيول نرى مجموعة في الديرة تستعد للحرب وتجري وفي يديها السيوف والبعض فوق الخيل]

النهام يامن علينا علامات العداوة شهد واستل سيفه لقتله وانتصاء وشهد عنك الضحى طير شلوي بالمراحل شهد

[إظلام إضاءة على بودرياه]

بودرياه [يغني] أبكي على ماجرالي ياهلي

أم حمار [تدخل تضحك] بسك صياح يالصخله والله إني شاكه فيك بس شاسوي العشق بلوه ..

[تدخل الجوهرة من يمين المسرح مع عبيد خادمها ، ومنصور يدخل من اليسار صمت الكل ينظر للآخر]

الجوهرة	شلحل يا منصور باقي ايام وتغرق الديرة بشلالات الدم والدمار
أم حمار	[ترقص فرحه وهي تسمع حديث منصور والجوهرة في همس لبودرياه] .. أنجحت خطتي بالحبيب
منصور	[بعد صمت ينظر إلى الأرض] أنا في حيرة أصدق كلام أبوي ولا كلام أبوك.
الجوهرة:	[تنظر إلى عبيد] خلينا يا عبيد، اقنع أبوك أبوها من دانة فكر في الجثث والأسر اللي بتيتم وبتشرد
منصور	حاولت [بقوة] اكثر من مرة وأبوي ماخذها مسألة كرامة وأمي أكدت كلام الشيخ .
الجوهرة	وأنا شايفه النوخذه لعمانى بعيني وسامعته بأذني يبيع الدانة لأبوي وأبوي طار من الفرع بعد البيعه
منصور	والحل بالحكيمة
الجوهرة	أبوك
منصور	اشفيه ابوي
الجوهرة	أما يوقف الحرب او تسجنه وتصير أنت شيخ الشمال
منصور	[في غضب] الجوهرة شتقولين

الجوهرة مو أنا اقول الحكمة تقول نضحى بواحد بدل ما
تدمر الديرة وأهلها وضع حبنا يا منصور اعرف
التضحية كبيره لكن اهون من موت الآلاف

منصور حبنا ياالجوهرة لو يتزلزل الكون ما يموت .

الجوهرة طيعني يا منصور .

[أم حمارتراقب فرحه]

منصور اشلون آطيعك ياالجوهرة **[بصوت يوحى إلى**
البكاء] اسجن أبوي إلي رباني أهون علي الموت
ولا هالفعله ..

الجوهرة موت واحد ولا موت ديره

[أم حمارترقص فرحه]

إذا ماقدمت على هالفعله كلنا بنموت هدر
بسبب كرامة ابوك **[تهم بالخروج]** جهز
كفني وأنا باجهز كفك **[تخرج]**

منصور **[يصمت قليلا ثم يصرخ]**... ويقع على الأرض
بيكي بحرقة ..

[تنخفض الاضاءة عليه تدريجياً، ثم تتحول إلى بقعة ضوء
عليه يدخل النهام مع موسيقى حزينة بحرية، يحمل
إسراج في يديه ، يقف بالقرب من منصور وكأنه خيال]

النهام **[يغني]**
طال المدى يا ملا والههم بقلبي حل

من يوم ساروا وخلوني بهذا المحل
ابكي على خلتي وأبغي لحالي حل

[يخرج منصور والنهام ورائه قبل ان ينتهي الموال، أم
حمار فرحة ترقص]..
أم حمار يا هلي بالدم والغم

بودرياه والله انك داهية يا أم حمار والله أنا الوحش صرت
أخاف منك [يصرخ] داتني امته ترجع ..

أم حمار فديت روحك الدانة بترجع بس خل الحرب تقوم

[نرى في السلويت صور لمعارك حربية فوتومنتاج على
وجوه النوخذه منصور وأبنائه وكذلك الطواش بو أحمد
وأبنائه، مجموعة الراقصين فوق خشبة المسرح تؤدي
رقصة حربية بين مجموعتين تحمل السيوف ترقص
على أنغام موسيقى أو الدفوف تعزف لحن العرضة]
يدخل رجل من خلفية المسرح ...

الرجل [يصرخ] بو منصور أقتل [يكرر الجملة ثلاث
مرات] تقف الرقصة ويخرج الراقصون

ناصر ابن بو منصور : [يدخل من خلفية المسرح في
الجهة المقابلة للرجل]. واصلوا
الحرب واصلوا القتال أهل الجنوب
انهزموا

[نرى في السيلوت مجموعة من الفرسان تهرب
ومجموعة تطاردها].

منصور [يدخل يحمل سيفه وخلفه مجموعة من الرجال ويدخل من الجهة المقابلة اخوه ناصر ومعه مجموعة من الرجال تحمل سيوفها

ناصر [بغضب يخاطب منصور] أشها الكلام اللي بسمعه يا خوي

منصور أنوقف الحرب وحننا منصورين

منصور انا قلت وقفوا الحرب أبوها من دانه أبوي مات وأنا الآن النوخذه والشيخ

المجموعة لك السمع والطاعة يا شيخ منصور [المجموعة تضع السيوف في أغمادها ماعدا ناصر، يسود الصمت ناصر ينظر إلى منصور ولم يضع السيف في غمده]

منصور اشقلت يا خوي

ناصر [يضع السيف في غمده] لك السمع والطاعة ياخوي منصور [تخرج المجموعة خلف منصور]

[إظلام، اضاءة على منزل الطواش بو أحمد الليوان، طرفه تبكي بشده، يدخل بو أحمد الطواش حزين، يجلس على كرسي ... صمت]

طرفه دفنتوهم

بو أحمد دفناهم يا بوك الله يرحمهم

طرفه تبكي .. الله يرحمهم

بو أحمد وين اختك الجوهرة
طرفه من سمعت موت أخواني وهي تبكي ليل نهار، لا
تشرب ولا تاكل

بو أحمد ما تلام صوتي عليها عندي كلام إخصها .
[تخرج طرفه، يبدأ بو أحمد بالبكاء بصوت عالي ،
تدخل الجوهرة وهي تلبس السواد ومعها طرفه،
يكفكف بو أحمد دموعه، تسود فترة من الصمت،
الجوهرة تبكي]

الجوهرة الله يحسن عزاك يا يبه
بو أحمد وعزاكم [صمت] ماخاب ظني في الشيخ
منصور رجل فارس الفرسان مانولد مثله في
البلد وقف الحرب وهم منصورين ولا طالبني
بالدانة يقول أبوها من دانة

الجوهرة [وهي تبكي] بعد ما فات الفوت
بو أحمد [تسود فترة صمت] سمعي يا الجوهرة
الشيخ منصور طالب يدك اشقلتي يا بوك
واعتقد مافيه رجال تتشرف القبائل بنسابه مثل
الشيخ منصور

[طرفه تنظر إلى الجوهرة فرحه]

الجوهرة [تبكي] بعد ما فات الفوت اسمع يا يبه قول
للشيخ منصور مهر الجوهرة أنه يرجع أخواني
لثنين حين

طرفه وشها الكلام يا لجوهرة ؟

بو أحمد معقولة هذا الكلام بالحكمة !!!

الجوهرة هذا رأيي وأن أجبرتوني حرقنت نفسي

[موسيقى حزينة ، إظلام إضاءة على بو درياه يعزف ويغني أبكي على ماجرالي يا هلي، تدخل أم حمار فرحه تغني وتضحك]

أم حمار سال الدم وغم الغم والحزن نشر راياته ، سال الدم وغم الغم والحزن نشر راياته ..

[ترقص عليها مجموعة الشياطين فرحين فرحة أم حمار]

بودرياه يصرخ يا أم حمار وين دانتني

أم حمار [تضحك] بترجعك يا بعد طوايف هلي

بودرياه وعدتيني بعد الحرب والحرب انتهت [يبكي بطريقة كوميدية]

أم حمار: لا تبكي يا بعد عمري قطعت شرايين أفدي

بودرياه [يعلو بكائه بصورة لا تحتمل]

أم حمار بس عاد يالدعله يالزفر قلنا لك برجعها

بودرياه [بدلال] أم حمار حبييتي

أم حمار يا عيون أم حمار قولها بعد مره ثانية

بودرياه أم حمار حبييتي [بغزل]

أم حمار [تصفق وتغني] قالها قالها [تخرج وهي تغني]

إظلام إضاءة على منزل الشيخ منصور ليوان المنزل،
منصور والدة منصور وأخوه ناصر ..

منصور [يبكي] أنت ما تعرف الجوهرة

ناصر أخوي لو أتحبك ماحطة هالشرط

والدة منصور بعد عمري بتذبح نفسك علشانها وانت بنات
كل القبائل العربية يتمنونك ..

منصور كل بنات العرب ما يعادلون ظفر الجوهرة،
الجوهرة يحطون كل حكماء العرب في صوب
والجوهرة في صوب ما عادلوها

ناصر نغزوهم وناخذها بالقوة ونزوجهها لك

منصور هالفرس ياخوك كل فرسان العرب ما يقدر
يتزوجوها بالقوة انت ما تعرف الجوهرة

والدة وليمته هالحزن والزهد

منصور يمه الحياة إلى مابها الجوهرة ماهي حياة

الوالدة [تبكي]

منصور أخوي من اليوم انت شيخ الشمال والله الله في
الأهل والجماعة والأرض اللي ما تلمني مع
الجوهرة مالي حياة فيها [الأم تبكي بحرقة]

ناصر وعلى وين ناوي ؟

منصور أرض الله واسعه أودعكم ..

[يخرج بعد أن يقبل رأس والدته ويعانق أخيه، نرى فارس فوق حصانه يعدو في خلقيه الشاشة، أم حمار والشياطين ترقص فوق الخشبة تسمع قصيده الفيحاني على لسان شاعر قطري يتقاطع صوته مع صوت النهام]

الشاعر ::

أم هل تلا يا خبر	هل من بقايا أثر
أم هل يراهم بصر	أم هل تراهم عيوني
عني وشام وشهر	من عقب ما هو تفر

النهام :

بالنوح وأبكي دهر	خلاني أنوح والعبي
واليوم كنه شهر	ما شوف نور السفر
وأبطأ دهو ما جبر	قلبي عليه انكسر
والجفن دمة مطر	لحول وش ذا المصيبة

[يخرج النهام، إظلام إضاءة على منزل الطواش بو أحمد طرفه جالسة تنقي الرز يدخل والدها]

طرفه تقف مرحبه بيه .. شخبار هالشمال

بو أحمد [يجلس] والله شاقولك يابنيتي من ودعهم منصور والحزن مافارق وجوههم كل هالشمال بعد هالمده الطويلة عندهم أمل بعودته ..

[تدخل الجوهرة وهي تلبس السواد وقد شحب وجهها]

الجوهرة	مرحبه بيه الحمد لله على السلامه
بو أحمد	الله يسلمك يا بنيتي
الجوهرة	مافيه أخبار عن منصور
بو أحمد	مافيه أخوه ناصر ماخلا مكان مادوره فيه وصل لي البصرة ناس تقول شافوه صوب الربع الخالي وناس تقول حد شافه داش البحر وما طلع
الجوهرة	تبكي . . انا السبب أنا السبب
بو أحمد	لا بنتي هذي كتبت الله وماشاء قدر انتي كنتي في لحظه غضب
الجوهرة	[تبكي] أنا السبب [موسيقى حزينه نسمع مقطع لصوت الشاعر مع بكاء الجوهرة]
الشاعر	هل من بقايا أثر أم هل تراهم عيوني خلاني أنوح وألعي أم هل تلا يا خبر أم هل يراهم بصر بالنوح وأبكي دهر
الجوهرة	بيه تسمحلي أنا وطرفه وعبيد أنزور أم منصور في الشمال
بو أحمد	هم يسألون عنك بعد ما حصل خصوصاً أم منصور أقولي ولدها الشيخ ناصر أمني دائماً تقول ودي أشوف الجوهرة .
الجوهرة	[تبكي] بعد بكره الصباح بنتوكل يمكن منصور يسمع أني زرتهم في الشمال وأنني غفرتله وندمانه على موقفي يرجع .

بو أحمد [يقف] توكلوا على الله الرجاجيل في الميلس
ينظرونني [يخرج]

طرفة نصيحتي ما تروحين

الجوهرة أنا أول باروح مكان مانلتقي قرب ساحل البحر
يمكن يكون أهنالك ينتظر عودتي

طرفه الله يسمع منك

[إظلام إضاءة مع صوت شاعر يقصد قصيد للفيحاني
موسيقى حزينة]

وعند منزلهم بكينا	هشبعنا من عناهم وإرتوينا
وحنينا وثم إناعونا	وعقب فرقهم شنا وحننا
ترانا من محبتهم نعينا	وناديننا وقلنا خبروهم
وكان فراقهم طاول فينا	وثرنا من مفارقهم نحلنا
لهم بأقوالنا يا راحلينا	إلى جيتو منازلهم فقولوا

[في أثناء القصيد نرى الجوهرة وطرقة بالقرب من
مكان لقيا منصور والجوهرة في السابق ، الجوهرة
تنظر يمين ويسار تجري تبحث عن منصور، تقف في
وسط المسرح في ذهول تبكي]

الجوهرة [تصرخ بقوة مع البكاء الشديد] .

منصور ، منصور ، منصور

[تقع على الأرض تبكي تمسكها طرفة ،
يقف بجانبها عبيد، تخفض الاضاءة مع بقعة
خافته على الجوهرة وطرقة يدخل النهام]

النهام يا قلب ياللي من عنا الحب مشغوف

مثلك يعذرونه حقيقة إلى خاف
يا قلب في تصليح الأحوال ماشوف
لي في الهوى مصلح ولا آشوف لك شاف
طال انتحابك عند الاطلاع ووفوف
ترزم معك وجناك في المنزل الخاف
ما انت على هذيك الأهوال مكلوف
تنقل حمول تنقطع منها الأكتاف
[يخرج النهام]

طرفة **[تبكي مع بكاء الجوهرة]** اختي قومي
نرجع الجنوب قلبك ما بيستحمل دخولك بيت
منصور

عبيد ولي يسلمك عمتي خليت الصخير يبكي لحزنك
[يغمى على الجوهرة يحملنها مع
موسيقى حزينة]

أم حمار **[تضحك وهي ترى حزن الجوهرة تمشي**
ورائهم حتى يخرجوا من المسرح تعود إلى
بودرياه] زيد يا حزن ورمد عيون المحبين ذول
البشر باكون عزال

بودرياه بل بل انتو يالجان حقدكم للبشر ما تحملته
السمه ولجبال انتي صج ماعندك قلب

أم حمار يالكديش يالزفر قلبي أمعلق في البحر أمعلق
في هالويه الكسيف صج لين قالوا الحب بلوي
والله هالويه وهالغباء ينحب والله إنني اشك فيك
أنك بودرياه الوحش

بودرياه [يصرخ] يالمبغله يالحبيبة [يبكي] رجعي
دانتني

[إضاءة على منزل بو منصور ، نرى جثة منصور
وبالقرب منه مجموعة كبيرة من الناس وأخوه ناصر
يبكي ويحضر منصور صراخ النساء من الخارج
موسيقى حزينة]

النهام اياك تجزع من امر صايبك لازم
الموت كاس وكل شاربه لازم
ما صاب غيرك إصيبك بالحشر لازم.

[إضاءة على ليون منزل بو أحمد، الجوهرة تجلس في
وسط المسرح بجانبها من اليمين والدها ومن اليسار
اختها طرفة وفي الخلف الخادم عبيد]

الجوهرة [تصرخ] لبسوني ثياب الفرح وزفوني لديار
الشمال منصور ما مات

بو أحمد مات يا بوك وصلينا عليه

الجوهرة [تصرخ] أنت كذاب

طرفة [بغضب] الجوهرة

أبو أحمد ماعليه يا بوك ما تلام

الجوهرة [تخلع حجابها وتصبح عارية الرأس، تصرخ ، تقف
تمسكها طرفة تدفعها] ... انتو تكذبون منصور ما
مات ... منصور ما مات

طرفة [تمسك الجوهرة] خلاص منصور ما مات

الجوهرة	أبوي يكذب
بو أحمد	لا حول ولا قوة إلا بالله
الجوهرة	أنا رايعه أجوف قبره إذا مات لازم أشوفه منصور مامات أنتو كلکم تکذبون ..
بو أحمد	[في غضب يصرخ، يضربها] بس عاد ياالجوهرة
الجوهرة	[تضع يديها على وجهها وتصرخ تجري إلى الخارج ، يتبعها عبيد، تصرخ ، يغير المشهد إلى قهوة شعبية أو ساحه عامة، يجتمع أطفال ورجال ينظرون إلى الجوهرة في استغراب، تدور الجوهرة حولهم تمسك بعضهم] لا تصدقون يا ناس منصور ما مات أنا رايعه الشمال إنشاء الله يومي ولا يومه منصور ما مات [تكرر] تجري نحو الشمال وهي في قمة الهستيريا نرى صورة الجوهرة في السلويت تجري على ساحل البحر بشكل جنوني تقع تقوم تجري تنظر خلفها في خوف
[إظلام إضاءة على بودرياه وأم حمار....]	
أم حمار	جنت الحكيمة جنت الجوهرة، جنت الحكيمة جنت الجوهرة [تصفق تغني]
بودرياه	[يصرخ] جننتيني بالمبغله وين دانتني
أم حمار	دانتك ياكديش ماکمل دورها ما کمل أثرها وسحرها

بودرياه اسحروك وسوك صخله قولي آمين [يبكي]

أم حمار والله أني أشك فيك هقوتي انك غبي ولد صخله

[إظلام إضاءة على السلويت صورة الجوهرة تدخل المقبرة، يغير الديكور، إظلام على السلويت، إضاءة على خشبة المسرح التي تحولت إلى مقبرة]

الجوهرة [تحفر القبور بشكل جنوني وهي تلهث، تهذي بكلمات غير معروفة ومعروفة وهي تحفر تنتقل قبر إلى قبر] مات، مات، تكذبون يكذب كل من قال منصور مات وين قبره وين قبره منصور مايموت وخليني [تدخل مجموعة من أهل الشمال تقترب من الجوهرة مع موسيقى حزينة نرى ~~أخو~~ أخو منصور مع المجاميع، الجوهرة تنظر إليهم تضحك في هستيرية] ما مات أكيد وينه وينه يكذبون [تنظر إلى المجاميع] منصور ما مات قولولهم يا هالشمال منصور مامات، ولي يرحم والديكم إذا مات قولولي وين قبره خلوني أشوفه.

ناصر لاحول ولا قوة إلا بالله [بهمس لنفسه] صدقت ياخوي يا منصور هالمرة مافي مثلها

[يدخل عبيد الخادم المقبرة وينظر إلى الجوهرة يبكي]

عبيد عمتي حرام عليك إلى تسوينه في نفسك وفي اهلك تعالي معاي نرجع الجنوب

الجوهرة [تضحك في هستيرية] تعال احفر معاي خل
انطلع حبيبي منصور يقولون مات يكذبون تعال
احفر يا عبيد علشان عمتك الجوهرة

ناصر لا حول ولا قوة إلا بالله يا جماعة كل يروح
داره
[تخرج المجاميع من المقبرة يدخل ولدها
وفي يديه سيف في غمده]

بو أحمد يالجوهرة في عاقله تسوي في نفسها اللي
تسوينه فضحتي نفسك وفضحتينا معاك أما
قمتي [يخرج السيف من غمده]

عبيد لا عمي بتقوم

الجوهرة إذا المحبة فضيحة هذا راسي اقتلني ودفني
جب قبر منصور إذا مات
[يهم أن يضربها]

عبيد عمي أرجوك لا

الجوهرة إذبحني يبه ولي يرحم والديك إذبحني [تبكي]

بو أحمد أعوذ بالله من الشيطان [يغمد سيفه، يبكي]
بس يالجوهرة ودفنت أمك منصور مات

الجوهرة خلوني أموت جب قبره

بو أحمد [وهو يبكي] لا حول ولا قوة إلا بالله

بو أحمد [وهو يخرج] خليك جنبها يا عبيد ممكن يرجع
لها رشدھا [يخرج]

**[إظلام على خشبة المسرح، إضاءة في الخلفية على
النهام يحمل فنر]**

النهام
ومن ماه ينزح كثير الهموم بجن
ومن شافي عقب غفله قال ذاجن
يقين بي جن بلا شك الجنون فنون

الشاعر
يالزيمي قول للي يحفرا
يوسع الملحد على شان اللحد
ويحجز بيني وما بين الثرى
من عظام ناحلات كالجرید
وأنت يا دفان ياللي تقبرا
يا مهيل التراب بالسرعة محید
حط من فوق القبر حتى یرى
بنیتن كالنصایب له شید
يعرفون القبر من جا ينظرا
يعرفونه قبر مذبوح الوريد

**[إظلام ، إضاءة على المقبرة، يدخل عبيد يحمل الماء
والطعام، الجوهرة تمسك وترق بجانبه ميتة يقف
بجانبها عبيد]**

عبيد
عمتي عمتي [يجلس بجانبها، يحمل يدها
تسقط، يصرخ]، عمتي [مع البكاء، يحملها أو
تنخفض الاضاءة تدريجياً إلى الاظلام]

النهام
يغني موال مع موسيقى حزينة

النهام
إياك تجزع من أمر صايبك لازم
الموت كاساً وكلّ شاربه لازم
ما صاب غيرك يصيبك والحشر لازم

[إظلام إضاءة على منزل الطواش بو أحمد، يدخل ناصر
ولد بو منصور مع الرجل الحكيم ومجموعة من أهل
الشمال]

بو أحمد تفضلوا حيا الله من يانا

[تجلس المجموعة ، ويجلس ناصر بقرب من بو أحمد ،
قهوه نسمع صوت من الخارج]

ناصر أنا جاي لك يا طويل طالب يدبك ^{طرفه} [صمت]

بو أحمد هذا شرف لنا ولدي ما بنلقى نسيب إعادك
لكن يا ولدي تعال معاي عندي لك كلمه [الكل
ينظر إلى الآخر، يأخذ بو أحمد ناصر إلى
مقدمة خشبة المسرح يخرج الدانة من
جيبه] تفضل أنا مقدر أبيع هالدانه إلى سببت
لنا هالدمار والحزن والموت يمكن تكون دانه الوالد
الله يرحمه

ناصر [يمسك] ياعمي أبوها والعنه من دانه وثروه
إلى اتفرق بين الأهل والبشر، وتزرع الحقد
والقتل والدمار، وهذي الدانه الثروة طلعتها بحار
من الناس ولازم ترجع للناس [يرميها على
الجمهور]

[إظلام ، نسمع يباب من خارج المسرح، إضاءة على
بودرياه يصرخ]

